مقابلة المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف"، جيمس إلدر، مع وكالة "الأناضول"، يوصف فيه أن ما يحدث في قطاع غزة، أصبح "حرباً ضد الأطفال"، مؤكداً على أن القطاع الفلسطيني "لم يعد مكاناً مناسباً للأطفال" في الوقت الحالي*

2024/3/23

جنيف/ الأناضول

**** متحدث منظمة الأمم المتحدة للطفولة في مقابلة مع الأناضول:**

- قطاع غزة لم يعد مكانا مناسبا للأطفال وما يحدث هناك حرب ضدهم

40 -بالمئة من قتلى الحرب في غزة هم من الأطفال

- السبيل الوحيد لعلاج أطفال غزة هو تحقيق وقف إطلاق النار

- هناك الكثير من اليأس في قطاع غزة، الناس متعبون للغاية وهناك العديد من الجائعين.

- هناك ضرورة لتخفيف القيود على دخول المساعدات عن طريق البر والسماح لفرق الإغاثة بالقيام بعملها

وصف متحدث منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) جيمس إلدر، ما يحدث في قطاع غزة بأنه أصبح "حرباً ضد الأطفال"، مؤكداً على أن القطاع الفلسطيني "لم يعد مكاناً مناسباً للأطفال" في الوقت الحالي.

إلدر الذي زار قطاع غزة مرتين منذ بدء الحرب في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، قال في مقابلة مع الأناضول إن "الأطفال هم أكثر المتضررين (في غزة)، واليونيسيف تصف ما يحدث هناك بأنه حرب على الأطفال أنفسهم".

وأضاف: "عادة في جميع الأزمات تؤذي الحروب الفئات الأكثر ضعفاً وهم الأطفال، ويشكل الأطفال نحو 20 بالمئة من أعداد القتلى غالبا، لكن هذا الرقم يقترب في غزة من 40 بالمئة، إذ تم قتل أكثر من 10 آلاف طفل (منذ بداية الحرب) والرقم في ازدياد".

واعتبر أن الأطفال في غزة "يتعرضون للكثير من الضغوط النفسية"، مؤكداً على أن السبيل الوحيد لعلاجهم هو "تحقيق وقف إطلاق النار".

وتابع: "سيستمر الأطفال في غزة في العيش في منطقة حرب إلى أن يتم التوصل إلى وقف لإطلاق النار، حيث لم يعد القطاع مكانا مناسبا لحياة الأطفال رغم وجود أكثر من مليون طفل بداخله".

---

* **المصدر:** وكالة الأناضول

https://tinyurl.com/4a7zyfcm

وتشن إسرائيل منذ 7 أكتوبر حرباً مدمرة على قطاع غزة خلفت عشرات آلاف الضحايا معظمهم أطفال ونساء، وكارثة إنسانية ودمارا هائلا في البنى التحتية والممتلكات، وهو الأمر الذي أدى إلى مثول إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب "إبادة جماعية".

*** يأس وجوع**

وفي هذا الشأن، أشار إلدر للأناضول إلى أن "هناك الكثير من اليأس" في قطاع غزة، موضحا "الناس متعبون للغاية، هناك العديد من الجائعين، ولا يزال هناك خوف كبير من أن تتحقق الفكرة المجنونة بشن هجوم عسكري (هجوم بري) على مدينة رفح (جنوب القطاع)".

وكانت إسرائيل هددت مراراً ببدء عملية عسكرية برية في مدينة رفح المتاخمة للحدود المصرية في سبيل تحقيق هدفها بالقضاء على حماس، وذلك رغم تصاعد تحذيرات إقليمية ودولية منذ أسابيع من تداعيات الاجتياح المحتمل لرفح، في ظل وجود نحو 1.4 مليون نازح بالمدينة، دفعهم الجيش الإسرائيلي إليها بزعم أنها آمنة ثم شن عليها لاحقا غارات أسفرت عن قتلى وجرحى.

وبخلاف العمليات العسكرية التي حصدت أرواح مئات الآلاف من الفلسطينيين في قطاع غزة ودمرت غالبية البنى التحتية الرئيسية في القطاع الفلسطيني، تقيد إسرائيل وصول المساعدات الإنسانية؛ مما تسبب في شح إمدادات الغذاء والدواء والوقود وأوجد مجاعة أودت بحياة أطفال ومسنين في القطاع الذي تحاصره إسرائيل منذ 17 عاماً.

ووفقاً لوزارة الصحة الفلسطينية، تتعمد إسرائيل استهداف المستشفيات والمراكز الصحية في قطاع غزة وتنفذ سلسلة اقتحامات لها وتنفذ اعتقالات في صفوف الطواقم الطبية والمرضى والنازحين بداخلها.

وعليه، لفت إلدر إلي أن مستشفى ناصر في مدينة خانيونس جنوبي غزة أصبحت "في حالة مزرية".

وقال للأناضول: "هذا المستشفى بالغ الأهمية يقدم الخدمة للأطفال المصابين بشكل خاص، لكنه لم يعد قادرا على تقديم خدماته".

وأودر في حديثه أنه زار مستشفيين آخرين كانا أيضاً مكتظين بالمرضى، مبيناً أن موظفي المستشفى يشيرون باستمرار إلى نقص الإمدادات الطبية.

وشدد المتحدث على أنهم في اليونيسيف تمكنوا من إيصال كميات كبيرة من المواد الطبية إلى المستشفيات، لكن تظل هناك حاجة ملحة لإيصال مزيد من المساعدات إلى شمال القطاع خصوصاً.

وبيّن أن أكثر من "20 مستشفى من أصل 36 في غزة أصبحت خارج الخدمة".

وفي السياق، ركز إلدر على الحاجة إلى إدخال مزيد من المساعدات إلى غزة، وإلى ضرورة تخفيف القيود على دخول المساعدات عن طريق البر، والسماح لفرق الإغاثة بالقيام بعملها.

وخلال الأسابيع الأخيرة، قتل عدد من الفلسطينيين إثر هجمات إسرائيلية استهدفت مدنيين عزل وهم ينتظرون المساعدات الإنسانية في عدد من مناطق القطاع، ما فاقم من الأوضاع الإنسانية في القطاع وهدد عملية استمرار توزيع المساعدات لاسيما في مناطق شمال القطاع المحاصر من قبل الجيش الإسرائيلي.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/